كان سخيا اخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنه
الحديث اخرجه الخطيب وواضح ان الشح ضده وانه جا فيه وعيد عنه
ما في حديث الخطيب والشح شجره في النار فمن كان شحيحا اخذ بغصن من
اغصانها فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار بل جا في حديث مسلم واتقوا
الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم وهو كما يكون سببا في عدم اخراج
زكاة المال يكون سببا في عدم اخراج زكاة الجاه السابق فيهما شرعا
كزكاة المال فضلا عن الشح بمسافة امثال وفواسخ ان كنت ذا
قدم في التوفيق راسخ واختلف في البخل والشح هل هما مترادفان
او مختلفان والاصح الثاني لكن يطلق احدهما في لسان الشرع ويراد
الاخر كما نبه عليه المفسرون ومنهم شيخنا البكري في تفسير قوله
تعالى ومن يوق شح نفسه

اشارة لصوفيه

قد يفهم الصوفي من الحديث ان النار فيه ليست مقصوره على نار جهنم
بل تشمل نار البعد والخزي والحزن والاسف والضيق والخيبه
فقد ينظر الشح احد هذه النيران لصلاحيته لكل منها كما دلت
عليه البرهان وفي الاثار كالاخبار الشواهد الكثيره بفضل
الجود والسخا لكن قال سيدنا المرتضى علي ذم السخا بما كان ابتدا
اما عن مسيله فحيا وتكرما وتجوز غيره رضي الله عنه فلم يفرق
وفي الحقيقه للسخا اطلاقات اطلاق ما جا في الاثر العلي واطلاق
يعمه واطلاق يخص بعض اغصان تلك الشجره وقد استخرجوا من
الشافعي بعضهم بيان الفرق بين السخا والجود وتعريف كل
منها ما اشبههما وعلى كل فمن الواضح ان اوار الحادث من الجود والسخا

المطلوبين

المطلوبين شرعا وان فضلهما لا ينحصر ونبغ اهلهما فيهما افردت بالتصنيف
وفيها ذكرى لمن يذكر كوقائع البرامكه وبعض بني العباس وبني المهلب ومعن
ابن زائده واشباههم ممن ماتوا وما ماتت مكارمهم واين من يقتدي واين من
يعتبر بل غرر مكارمهم ودررها في سلك الوفا تنتظم وعلى صحائف الالسنه
تنتشر ومن اقتدى بهم لا سيما في ادا زكاة الجاه وقضا الحوائج بهم يلحق ورعا
عليهم في وقتنا بعد المغرب يشتهر او يفتخر وفق الله اغنيانا منهم لذلك
وختم لنا اجمعين بالحسنى وسهل لنا ولهم في الخير جميع المسالك امين
فيما جا في فضل قضا الحاجه وفي الهموم من قضايها وفي اصطناع المعروف
والشكر والشفاعه وادخال السرور واداب ذلك والاخذ وما شاكل ما هنالك
مما ياتي في تتمة الفصل اعلم وفقني الله واياك ان جماعة الحفاظ ونقد الا
الثقات الايقاظ صنف في موضوع هذا الفصل بحسب ما عثروا عليه
وكل واحد منهم مصنفه جزء كاجزا المحدثين قصد فيه جمع اربعين وقل منهم
من تكلم على الحديث بما يحتاج اليه لان نظر لطوة الجمع ثم الثعالبي شكر الله سعيه
جمع وتكلم وما جمع وتكلم باعتبارين لان جمعه باعتبار ما في جمع الجوامع
للسيوطي الذي فاته فتاخر زمنه غيض من فيض وتكلم وجمع بالنسبه
لما تراه في رسالتنا هذه الحاشره ربما مقصود الفصل الماخوذ من جمع الخواص
وغيره قليل من كثير وليس الخبر كالخبر واليه يشير ولا ينبئك مثل خبير
وصاحب البيت ادرى بالذي فيه وقد سنح لي ان الحق هنا بزهاء
ما وقفت عليه ومهمات اصحاب ما يشير في هذا الفصل الى زكاة الجاه في
عموم احاديث قضا الحاجه ونحوها مع تعقيب الحديث مما يحتاج اليه
فمن ذلك حديث من قضى لاخيه المسلم حاجه من حوائج الدنيا قضى الله له اثنين

[illegible]